



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5363

التاريخ : الأربعاء 2020/10/21

الفبر الرئيسي



الرجوب: مصر وافقت على استضافة الحوارات الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو هو: الأهم للأجيال القادمة هو "تطبيق السيادة" بالصفة والإعلان عن "صندوق إبراهيم"
حماس تنفي علاقتها بـ"تجمع الشيخ ياسين" في فرنسا
الإمارات و"إسرائيل" توقعان 4 اتفاقيات بينها الإعفاء من التأشيرات
اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 85% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر
الاحتلال يحوّل القيادي بحماس حسن يوسف للاعتقال الإداري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مسؤولون فلسطينيون يستنكرون زيارة الوفد الإماراتي لـ"إسرائيل"
5	3. اشتية يؤكد أهمية وجود ضغط دولي جاد لوقف التوسع الاستيطاني وهدم المنازل والمدارس
5	4. "التغيير والإصلاح": الحكم الإداري بحق النائب يوسف يهدف لتخريب المصالحة
5	5. حكومة اشتية تبحث خطة "اقتصادية" للتعافي من جائحة كورونا
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس تنفي علاقتها بـ"تجمع الشيخ ياسين" في فرنسا
6	7. الرجوب: كوشنر وبلير طلبا التواصل مع حماس لكنها رفضت وبادرت للوحدة
7	8. الاحتلال يحوّل القيادي بحماس حسن يوسف للاعتقال إدارياً
7	9. قيس عبد الكريم: الانتخابات استحقاق تأخر مواعده ومخرج من مأزق الانقسام
7	10. قبها: لا بديل عن المصالحة الشاملة
7	11. إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة
8	12. "الجهاد" تنذر بخيارات عسكرية إذا استشهد الأخرس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. نتنياهو: الأهم للأجيال القادمة هو "تطبيق السيادة" بالصفة والإعلان عن "صندوق إبراهيم"
9	14. غانتس: غيرنا معادلة العمل ضدّ غزة ولن يمر شيء بدون عقاب
9	15. الجيش الإسرائيلي يخلي مناطق خشية هجمات من قطاع غزة
10	16. إسرائيليون يتظاهرون رفضاً لعلاج صائب عريقات في مستشفى بالقدس المحتلة
10	17. المحكمة العليا الإسرائيلية ستنظر بتصدير أسلحة إسرائيلية ارتكبت بها إبادة عرقية
10	18. "إسرائيل" تتحسب من خفض تصنيفها الائتماني
11	19. "بلاك كيوب" تجسست في رومانيا بمصادقة رئيس الموساد الأسبق
11	20. تحريض إسرائيلي على النواب العرب بالكنيست لمعارضتهم التطبيع
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	21. القدس: 82 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
12	22. سلطات الاحتلال تغلق أجزاء من منزل أسير بالإسمنت
12	23. "شؤون الأسرى": 39 أسيرا في مركز توقيف "عصيون" يعانون ظروفًا اعتقالية مزرية

13	24. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 85% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر
13	25. "اللجنة المشتركة للاجئين": اللاجئين في قطاع غزة الأكثر استهدافاً من إجراءات الأونروا
13	26. "الإحصاء الفلسطيني": 2.5 مليار دولار خسائر الاقتصاد جراء جائحة كورونا
14	27. المستوطنون يعتدون في الأغوار وسبسطية ووقف بناء منازل ومنشآت في قرية قلنديا
	عربي، إسلامي:
14	28. الإمارات و"إسرائيل" توقعان 4 اتفاقيات بينها الإعفاء من التأشيرات
14	29. الإمارات و"إسرائيل" والولايات المتحدة يعلنون عن إنشاء "الصندوق الإبراهيمي"
15	30. الإمارات تطلب رسمياً فتح سفارة لها بتل أبيب
15	31. قرقاش لدى لقائه مفوض الأونروا: موقف الإمارات راسخ في دعم الشعب الفلسطيني
	دولي:
15	32. ماكرون يعلن حل جماعة "الشيخ أحمد ياسين" ويزعم أنها موالية لحماس
16	33. خلافات حول الانتخابات الأميركية تهدد مؤتمر الصهيونية في القدس
	تقارير:
17	34. نسبتهم لا تتجاوز 1.9% من السكان.. كيف تؤثر أصوات اليهود في الانتخابات الأميركية؟
	حوارات ومقالات
21	35. الأقصى واقتحامات صهاينة العرب... زياد ابحيص
23	36. ما بعد حديث الانتخابات الفلسطينية... معين الطاهر
25	37. دخول تركيا إلى الساحة السياسية الفلسطينية يربك الحسابات... تسفي برئيل
28	كاريكاتير:

١. الرجوب: مصر وافقت على استضافة الحوارات الفلسطينية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/21: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، جبريل الرجوب، إن مصر وافقت على استضافة الحوارات الفلسطينية - الفلسطينية، (لقاء الأمناء العامين للفصائل)، الذي يُفترض أن يُعقد بعد إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مرسوم الانتخابات. وأضاف في حديث لإذاعة محلية في غزة: «ذهبنا لجميع من عتب علينا وشرحنا لهم الموقف وتم تجاوز الأمر». وتابع: «موقفنا ثابت من كل المحاور المختلفة في الوطن العربي والإقليم، ولن نكون ضد أي طرف من أطراف المحاور المختلفة، لأننا جزء من عمقنا العربي والإسلامي». وأردف: «وفد (فتح) ذهب إلى كل التناقضات في الإقليم للحديث عن القضية والمصالحة، وكانت قراراتنا نابعة من إرادتنا».

وأضافت القدس، القدس، 2020/10/20: أكد الرجوب، بأنه لن يكون هناك حوار ثنائي على حساب فصائل العمل الوطني، مشيرًا إلى أن جميع الفصائل تشجع التفاهات ولن تكون عائقًا أمام وحدة الموقف الوطني. وأشار إلى وجود حالة اجماع غير مسبوق وإيجابية، لافتًا إلى أن الشارع الفلسطيني يشكل حاضنة وضغط على الحركتين. وأكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وجود بعض العوائق في طريق المصالحة، موضحًا "لكننا سنتجاوز هذه العوائق، ثم سيتلوه حوار شامل بين كافة الفصائل لصياغة المستقبل".

٢. مسؤولون فلسطينيون يستنكرون زيارة الوفد الإماراتي لـ"إسرائيل"

استنكر مسؤولون وقياديون فلسطينيون زيارة الوفد الإماراتي، ورأوا أنها ستشجع الاحتلال الإسرائيلي على تصعيد عدوانه بحق الشعب الفلسطيني. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، "مؤسف أن الأشقاء لم يعودوا عونًا لنا على الاحتلال، الذي يمس شعبنا وأرضنا وديننا".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن "هذه الهرولة الإماراتية للتطبيع مع الاحتلال تشكل علامة فارقة في ظل تصاعد العدوان ضد الشعب الفلسطيني سواء البناء والتوسع الاستيطاني، وطرح عطاءات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الاستعمارية، والتتكر لحقوق الشعب الفلسطيني". وتابع قائلًا "هذا شيء مخز.. ما تم إعلانه من الاتفاقات الثنائية، اليوم، الوفود التي تأتي وتذهب، كل ذلك يجري من أجل إعطاء أوراق قوة للاحتلال لتصعيد عدوانه وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني، ومزيد من التعنت والغطرسة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/20

٣. اشتية يؤكد أهمية وجود ضغط دولي جاد لوقف التوسع الاستيطاني وهدم المنازل والمدارس

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أهمية وجود ضغط دولي جاد لإيقاف خطط دولة الاحتلال التوسعية الاستيطانية، سواء من خلال الاستيلاء على الأراضي والإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وتوزيع إخطارات بالهدم للعديد من المنازل والمنشآت، خاصة لعدد من المدارس التي بُنيت بدعم دولي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 20/10/2020

٤. "التغيير والإصلاح": الحكم الإداري بحق النائب يوسف يهدف لتخريب المصالحة

رام الله: أدانت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بشدة إصدار محكمة الاحتلال حكماً إدارياً بحق النائب حسن يوسف لستة أشهر، وعدته اختطافاً للديمقراطية وقهراً لإرادة الشعوب التي يتغنى بها الغرب. وقالت في بيان صحفي -مساء الثلاثاء-: إن اختطاف النائب حسن يوسف وإصدار الحكم الإداري بحقه في هذا التوقيت يهدف بشكل واضح لتخريب الجهود التي تبذل لتحقيق الوحدة الوطنية، وإبعاده عن القيام بأي دور وطني من شأنه أن ينجح جهود ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني الرامية لمواجهة صفقة القرن وقرار الضم (السلب)، كما يهدف لتغييب الرموز الوطنية في الضفة الغربية عن المشهد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/10/2020

٥. حكومة اشتية تبحث خطة "اقتصادية" للتعافي من جائحة كورونا

غزة- رامى رمانة: تبحث حكومة رام الله خطة "اقتصادية" للتعافي من جائحة كورونا، طوّرت بالتعاون مع القطاع الخاص ومجموعة من الخبراء في المجال الاقتصادي. ويدور التساؤل عن ماهية هذه الخطة، التي تعرض الآن على الوزارات المختلفة لمناقشتها ومدى قدرتها على إنعاش الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني في الأساس تردياً كبيراً في القطاعات الإنتاجية والتجارية، وحبساً لأموال المقاصة، وتراجع الدعم الدولي.

مصدر مطلع على خطة التعافي ذكر لصحيفة "فلسطين" أن الخطة تقوم على إحداث انتعاش في بعض القطاعات الاقتصادية المتضررة من الجائحة، مثل القطاع الصناعي، والسياحي، والزراعي، والتجاري، وأصحاب العمل اليومي، وغير ذلك من القطاعات المتضررة. وأضاف المصدر: "إن الهدف من هذه الخطة هو ضخ سيولة نقدية في الأسواق لتحسين عملية البيع والشراء، وإعطاء

المنشآت العاملة القدرة على الثبات والتوظيف، وهذا لا شك سيخفف الضغط عن الحكومة التي باتت أمام أزمات اقتصادية مركبة ومتداخلة". ولفت المصدر إلى أن خطة التعافي الاقتصادي وضعت عدة سيناريوهات، راعت خلالها كيفية التعامل مع أموال المقاصة ووباء كورونا، وأموال المانحين، إذ افترضت التحديات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تطبيق الخطة. وأشار المصدر إلى أن التحدي الأكبر في السيناريوهات المقترحة هو ضعف موارد السلطة الفلسطينية وقلة البدائل.

فلسطين أون لاين، 2020/10/20

٦. حماس تنفي علاقتها بـ"تجمع الشيخ ياسين" في فرنسا

غزة - "الرأي": نفت حركة حماس، الليلة الماضية، أن يكون لما يسمى "تجمع الشيخ ياسين" ومقره فرنسا أو لرئيسه عبد الحكيم الصفريري أي علاقة تنظيمية بالحركة. واستنكرت الحركة في بيان مقتضب لها، المحاولات الإعلامية التي وصفتها بـ"المغرضة" التي تسعى إلى الزج باسم الحركة في معركة داخلية ليست طرفاً فيها. وأكدت الحركة، أن معركتها ضد الاحتلال فقط، من أجل الحرية والاستقلال.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2020/10/21

٧. الرجوب: كوشنر وبلير طلبا التواصل مع حماس لكنها رفضت وبادرت للوحدة

جنين: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب الثلاثاء، أن مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، طلبا من حركة حماس عقد لقاء معها، بعد قرار القيادة الفلسطينية وقف العمل بالاتفاقات مع إسرائيل والإدارة الأميركية في شهر مايو/أيار 2020، "لكن حماس رفضت ذلك، وبادرت وتواصلت معنا واختارت الوحدة الوطنية، ونحن بدورنا استجبنا لمبادرة حماس".

جاءت تصريحات الرجوب خلال "مؤتمر الوفاق الوطني الأول" الذي عقد الثلاثاء، في الجامعة العربية الأميركية في جنين، بمشاركة شخصيات وقيادات من مختلف الفصائل. وقال الرجوب: "إن حركة حماس أدركت أن ذلك التواصل كان يهدف للضغط على الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، ونحن نحترم الوحدة وسوف نذهب إلى صندوق الاقتراع".

القدس، القدس، 2020/10/20

٨. الاحتلال يحوّل القيادي بحماس حسن يوسف للاعتقال إدارياً

رام الله: حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حسن يوسف (65 عاماً) للاعتقال إدارياً، عقب اعتقاله بداية تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. وقال أويس حسن، نجل القيادي في "حماس": إن الاحتلال حوّل والده للاعتقال إدارياً 6 أشهر. واعتقلت قوات الاحتلال القيادي "يوسف" فجر الجمعة 2 أكتوبر الجاري، عقب دهم منزله في بلدة بيتونيا غربي مدينة رام الله؛ قبل أن تنقله إلى سجن "عوفر" العسكري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/20

٩. قيس عبد الكريم: الانتخابات استحقاق تأخر مواعده ومخرج من مأزق الانقسام

غزة- نور الدين صالح: أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم، أن إجراء الانتخابات الشاملة هي المخرج الوحيد من مأزق الانقسام السياسي الذي يعاني منه الكل الفلسطيني، معتبراً إياها أساساً يُمكن أن يُبنى عليها وحدة وطنية صلبة. وشدد عبد الكريم خلال حديث خاص مع صحيفة "فلسطين"، على ضرورة "الانتهاء بسرعة من مشاورات الفصائل الجارية في الوقت الحالي بشأن إجراء الانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2020/10/20

١٠. قبحها: لا بديل عن المصالحة الشاملة

جنين: أكد القيادي في حركة "حماس" وصفي قبحها، أنه لا بديل عن المصالحة الوطنية الشاملة، داعياً الكل الفلسطيني لتحمل مسؤولياته لدعمها. وشدد قبحها على ضرورة دعم كل الجهود المخلصة المبذولة لإنجاز المصالحة، وتحقيق الوحدة والشراكة السياسية. وقال قبحها: إن "وطننا واحد، ومصابنا واحد، ومصيرنا واحد، وعدونا مشترك"، مضيفاً أنه لا بديل عن المصالحة إلا المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/20

١١. إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة

محمود مجادلة: أطلقت قذيفة صاروخية من قطاع غزة المحاصر، الثلاثاء، باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية، وسط أنباء عن اعتراضها بواسطة منظومة "القبة الحديدية".

وسمع أصوات انفجارات في سماء قطاع غزة المحاصر، فيما دوت صافرات الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للمناطق الشمالية للقطاع، ضمن المنطقة المعروفة إسرائيليًا بـ"غلاف غزة".

عرب ٤٨، 2020/10/20

١٢. "الجهاد" تنذر بخيارات عسكرية إذا استشهد الأخرس

غزة - "القدس العربي": "يصر الأسير ماهر الأخرس على الاستمرار في إضرابه عن الطعام، حيث دخلت معركته ضد السجنان يومها الـ 86، بعد أن رفضت سلطات الاحتلال نقله من مشفى "كابلان" الإسرائيلي، إلى مشفى النجاح بمدينة نابلس، في الوقت الذي هددت فيه حركة الجهاد الإسلامي باللجوء لخيارات عسكرية، ردا على تعنت الاحتلال.

طالب مسؤول الإعلام في حركة الجهاد، داوود شهاب، العالم بالضغط على المحتل الإسرائيلي للإفراج عن الأسير ماهر الأخرس، وقال خلال مؤتمر صحفي عقد عند بوابة حاجز "بيت حانون" شمال قطاع غزة، الفاصل عن الاحتلال محذرا: "فكوا سراح ماهر الأخرس قبل فوات الأوان لأنه لن يأمن أحد إذا استشهد ماهر، فالفعاليات والوقفات التضامنية ليست آخر خياراتنا وأدواتنا"، وتابع: "لا تدفعونا لأن نقوم بعمل أكبر من مجرد وقفات تضامنية واعتصامات وفعاليات"، وأكد أن الأسير الأخرس لا يطلب شيئا مستحيلا ولا شيئا صعبا، كما انتقد دور الصليب الأحمر والجهات الدولية، لتقاعسها في نصره الأخرس.

القدس العربي، لندن، 2020/10/20

١٣. نتنهاو: الأهم للأجيال القادمة هو "تطبيق السيادة" بالصفة والإعلان عن "صندوق إبراهيم"

الناصرة: قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو لدى استقباله في مطار بن غوريون وفدا من الإمارات: "اليوم ن صنع تاريخا سيبقى في الذاكرة لأجيال، هذه هي الزيارة الرسمية الأولى من الإمارات. وقعنا أربع اتفاقيات من شأنها أن تغير الأمور، في المجال الاقتصادي وفي مجال العلوم والتكنولوجيا وفي مجال الطيران".

وأعرب نتنهاو عن امتنانه للولايات المتحدة قائلاً: "لم نكن لنشهد مثل هذا اليوم لولا الدعم الأمريكي، سوف نتذكر هذا اليوم، يوم السلام الرائع".

وفي رد على خصمه السياسي نفتالي بينيت رئيس حزب "يمينا" الذي استخف باتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات قال نتنهاو لدى استقباله الوفد الإماراتي: "اليهود والعرب من نسل إبراهيم،

وباسمه تم التوقيع على هذه الاتفاقية. السلام لا يبقى على الورق، بعض الثمار ظاهرة، سيؤدي ذلك إلى توسع كبير في السياحة والأعمال بين الدول، سيتم توقيع اتفاقية سياحية لعشرات الرحلات الجوية أسبوعياً، وسوف نذهب إليهم وسيأتون إلينا. كما زعم نتنياهو أن التطبيع سيخلق رحلات جوية أرخص للإسرائيليين"، مشدداً على أن الأهم للأجيال القادمة هو تطبيق السيادة الإسرائيلية من خلال "تنفيذ عملية الضم في الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، 2020/10/20

١٤. غانتس: غيرنا معادلة العمل ضد غزة ولن يمر شيء بدون عقاب

رام الله: قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء البديل، يوم الأربعاء، إن الحكومة غيرت من سياساتها للعمل ضد قطاع غزة، ولا يمكن أن يمر أي حدث بدون عقاب ورد واضح. وأضاف غانتس خلال مقابلة مع إذاعة كان العبرية، "أنا لا أعمل مع حماس، أنا أعمل وأجيب من وجهة نظري، لقد تغيرت المعادلة، لا بالون ولا صاروخ، لا شيء مقبول". ودعا الوزير الإسرائيلي، "سكان مستوطنات غلاف غزة إلى مواصلة حياتهم"، مشيراً إلى أن الجيش يعمل على حراستهم وحمايتهم. وقال "لن نسمح لحزب الله أو الإرهابيين الإيرانيين بالتواجد على حدود مرتفعات الجولان، وسنفعل كل ما يلزم لإبعادهم، ونحن نفعل ذلك باستمرار"، على حد قوله.

القدس، القدس، 2020/10/21

١٥. الجيش الإسرائيلي يخلي مناطق خشية هجمات من قطاع غزة

تل أبيب: بعد إعلان حالة تأهب واسعة في الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الاثنين، حول قطاع غزة وإقدامه على إخلاء الحقول من العمال والمزارعين، تبين أن المخابرات تلقت بلاغا عن خلية فلسطينية تستعد لتنفيذ عمليات قصف من القطاع باتجاه إسرائيل. وقالت مصادر عسكرية إن الجيش الإسرائيلي يجري عمليات هندسية قرب الجدار الأمني، وإنه «لا خطر على السكان». ثم توجه إلى المزارعين وطلب منهم عدم الوصول إلى الحقول المحاذية للجدار الأمني، ثم أقدم بنفسه على إخلاء الحقول. وحلقت طائرات مقاتلة وطائرات مسيرة في أجواء غزة. وأثارت هذه التحركات مخاوف شديدة من خطر اشتعال الحرب، إذ إن الجيش الإسرائيلي قام بتغيير سلم أولوياته وقال إن الخطر من حرب مع غزة أكبر بكثير من خطر الحرب مع حزب الله.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/20

١٦. إسرائيليون يتظاهرون رفضاً لعلاج صائب عريقات في مستشفى بالقدس المحتلة

لندن - "القدس العربي": تظاهر عدد من الإسرائيليين أمس الإثنين أمام مستشفى هدايا عين كارم في القدس المحتلة، حيث يعالج أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، بعد إصابته بفيروس كورونا. ورفع المتظاهرون لافتات ترفض تقديم العلاج للمسؤول الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2020/10/20

١٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تنتظر بتصدير أسلحة إسرائيلية ارتكبت بها إبادة عرقية

بلال ضاهر: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية النظر في التماس حول المسؤولية الجنائية في تصدير الأسلحة الإسرائيلية التي ارتكبت بواسطتها جرائم إبادة عرقية بشكل واسع في رواندا، وذلك على الرغم من معارضة النيابة العامة، باسم الدولة، النظر في الالتماس، حسبما ذكرت صحيفة "معاريف" يوم الثلاثاء.

عرب ٤٨، 2020/10/20

١٨. "إسرائيل" تتحسب من خفض تصنيفها الائتماني

بلال ضاهر: يتحسب المسؤولون الاقتصاديون الإسرائيليون من خفض تصنيف الائتمان لإسرائيل، إذ ستبدأ شركات تصنيف الائتمان العالمية سلسلة لقاءات "زوم" مع وزير المالية ومحافظ بنك إسرائيل ومسؤولين اقتصاديين، من أجل الحصول على إيضاحات بشأن وضع إسرائيل الاقتصادي الصعب، حسبما أفاد موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الثلاثاء.

وستعقد شركة "ستاندارد أند بورز"، يوم الثلاثاء، أولى هذه اللقاءات مع وزير المالية، يسرائيل كاتس، ومحافظ بنك إسرائيل، أمير يارون. وستطالب شركات الائتمان العالمية الثلاث - وهي "ستاندارد أند بورز"، "موديس" و"فيتش" - وزارة المالية الإسرائيلية بتفسير كيف ستتعامل مع المعطيات الاقتصادية الإسرائيلية الصعبة، حيث هناك قرابة مليون عاطل عن العمل، عجز هائل في الميزانية، نمو اقتصادي سلبي مرتفع، وخصوصاً عدم المصادقة على ميزانية للعام الحالي رغم أنه يشارف على نهايته، وعدم إعداد ميزانية للمقبل حتى الآن.

ووفقاً لـ"يديعوت أحرونوت"، فإن الخبراء الاقتصاديين في شركات تصنيف الائتمان الثلاث حذروا إسرائيل، منذ أشهر، أنه في ظل وضع كهذا، وفيما لا توجد ميزانية والمعطيات الاقتصادية صعبة، ثمة احتمال بخفض تصنيف الائتمان.

ويشار إلى أن تصنيف الائتمان الحالي لإسرائيل هو A+ حسب شركة "فيتش"، A1 بحسب "موديس"، AA- حسب شركة "ستاندارد أند بورز".
وتصنيف الائتمان لإسرائيل حالياً هو AA، مثل بريطانيا، بلجيكا، فرنسا، الولايات المتحدة وغيرها، وهو بين أفضل 20 دولة في العالم. وتشير التقديرات إلى أن خفض تصنيف ائتمان إسرائيل من شأن أن يضر الدول وشركات فيها بحجم 15 مليار شيكل، خاصة وأن القروض ستمنح لفترات قصيرة ومتوسطة. وتقوم إسرائيل بإعادة تدوير قسم من القروض التي تحصل عليها.

عرب ٤٨، 2020/10/20

١٩. "بلاك كيوب" تجسست في رومانيا بمصادقة رئيس الموساد الأسبق

بلال ضاهر: قال مدير عام شركة التجسس الإسرائيلية الخاصة "بلاك كيوب"، دان زورلا، خلال تحقيق أجرته الشرطة الإسرائيلية معه، في حزيران/يونيو عام 2016، إن رئيس الموساد الأسبق والرئيس الفخري للشركة، مئير داغان، شجعه على تنفيذ عملية تجسس، جرى خلالها اختراق حواسيب مقرين من رئيسة سلطة محاربة الفساد في رومانيا، لاورا كويتشي، التي كانت تجري تحقيقات ضد مجموعة من المسؤولين وبينهم مسؤولون مقربون من الرئيس الروماني. وطولبت "بلاك كيوب" بتنفيذ عمليات التجسس هذه بهدف إحباط تمديد ولاية كويتشي لولاية ثانية في منصبها.

عرب ٤٨، 2020/10/20

٢٠. تحريض إسرائيلي على النواب العرب بالكنيست لمعارضتهم التطبيع

عدنان أبو عامر: تحدث جنرال إسرائيلي عن معارضة الأعضاء العرب من القائمة المشتركة بالكنيست الإسرائيلي لاتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين، معتبرا أن ذلك إثباتا على أنهم "يعملون ما بوسعهم للإضرار بمصالح وأمن إسرائيل".
وأضاف تال براون المستشار الاستراتيجي في مقاله بصحيفة "ميكور ريشون"، ترجمته "عربي21" أن "منطلقات النواب العرب في معارضتهم لاتفاق الإمارات وإسرائيل أنه يقوم على مبدأ خاطئ، وبموجبه باتت المشكلة الرئيسية في الشرق إيران، وليس القضية الفلسطينية، ومن خلال الاتفاق تحاول الدول العربية إقامة تحالفات مع إسرائيل لمواجهة إيران، وبالتالي فهم لا يقبلونه أخلاقيا ووطنيا". أوضح أن "ما قام به النواب العرب من معارضة لاتفاق السلام يحمل إشارات تخريبية لحدث تاريخي يحدث في إسرائيل مرة واحدة في كل جيل".

موقع عربي "21"، 2020/10/20

٢١. القدس: 82 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين، الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط أداء طقوس تلمودية، وتحت حماية قوات شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، بأن 82 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، في الفترة الصباحية للاقتحامات اليومية التي تتم منذ الأحد حتى الخميس، وعلى فترتين "الصباحية والظهرية". وأشارت المصادر إلى أن المستوطنين اقتحموا المسجد من باب المغاربة، وتجولوا في المنطقة الشرقية للمسجد، والتي تركزت بالقرب من مصلى باب الرحمة، وأدوا طقوساً تلمودية فيها، حيث وفرت قوات الاحتلال الخاصة الحماية، لمجموعات المستوطنين المقتحمين باحات المسجد.

فلسطين أون لاين، 20/10/2020

٢٢. سلطات الاحتلال تغلق أجزاء من منزل أسير بالإسمنت

جنين: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، على اغلاق أجزاء من منزل الأسير نظمي أبو بكر، من بلدة "يعبد" جنوبي جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة)، بالإسمنت المسلح. ونقل موقع الأخبار العبري (0404) عن متحدث باسم جيش الاحتلال قوله: إن قوات الجيش قامت بسد المكان التي كان يقطنه الأسير أبو بكر في قرية يعبد، وهو متهم بتنفيذ عملية أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي في الـ12 أيار/مايو الماضي". وأشارت إلى أنه تم تنفيذ عملية الاغلاق نظراً بعد قرار ما تسمى "المحكمة العليا"، بإلغاء قرار هدم منزل أبو بكر الصادر عن جيش الاحتلال، واستبداله بقرار اغلاق اجزاء منه.

قدس برس، 21/10/2020

٢٣. "شؤون الأسرى": 39 أسيراً في مركز توقيف "عصيون" يعانون ظروفًا اعتقالية مزرية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء، إن 39 أسيراً يقعون في مركز توقيف "عصيون"، يمرون بظروف اعتقالية ومزرية، في ظل انعدام أية مقومات معيشية وإنسانية داخل غرف السجن. وأوضحت محامية الهيئة جاكلين فرارجه، أن معظم الأسرى مضى على وجودهم أكثر من 14 يوماً، ولا يتم نقلهم بسبب عدم وجود اتساع في سجن "عوفر" كما تدعي مصلحة السجن، وأن التواجد الكثيف للأسرى أثر عليهم من عدة نواحي من حيث الفورة إذ يتم اخراجهم على شكل

دفعات، لا يتعدى وقت كل دفعة أكثر من عشر دقائق، وأن الرعاية الطبية أصبحت معدومة في السجن، إضافة إلى سوء الطعام وانعدام جودته وسوء كميته.

قدس برس، 2020/10/20

٢٤. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: 85% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر

غزة: قالت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن 85% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر. وحذر رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري من ارتفاع معدلات الفقر في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي والإغلاق والاعتداءات والممارسات الإسرائيلية، والجائحة المرضية. وأشار إلى أن معدلات البطالة مرتفعة وخاصة بين فئة الشباب، حيث تصل إلى نحو 65%، وأن هذه النسبة ارتفعت مع إغلاق محال وورش بشكل يومي في ظل الحصار والقيود الإسرائيلية على التصدير، وفرض قوائم ممنوعات على عبر المعابر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/20

٢٥. "اللجنة المشتركة للاجئين": اللاجئين في قطاع غزة الأكثر استهدافاً من إجراءات الأونروا

غزة- جمال غيث: أكد منسق اللجنة المشتركة للاجئين محمود خلف، أن اللاجئين في قطاع غزة الأكثر استهدافاً من إجراءات وكالة "الأونروا" من بين 5.6 ملايين لاجئ يتلقون مساعدات منقذة للحياة في مناطق عملياتها الخمس. وأرجع خلف أسباب التركيز على استهداف اللاجئين في قطاع غزة لأن 70% من سكان القطاع من اللاجئين، ويوجد به أكبر عدد من موظفي الوكالة (نحو 13 ألف موظف). وأفاد لصحيفة فلسطين، أن نحو مليون و140 ألف لاجئ بالقطاع يتلقون خدمات إغاثية من الأونروا، في حين يبلغ عدد المسجلين لدى الوكالة مليون و400 ألف لاجئ. وبين أن التذرع بوجود أزمة مالية يأتي بهدف تقليل الخدمة المقدمة للاجئين للتماهي مع "صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2020/10/20

٢٦. "الإحصاء الفلسطيني": 2.5 مليار دولار خسائر الاقتصاد جراء جائحة كورونا

رام الله - "الأيام": قدرت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض، أمس، في استعراض لتأثيرات جائحة كورونا على الاقتصاد لمناسبة اليوم العالمي للإحصاء، انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنحو 2.5 مليار دولار هذا العام مقارنة مع العام السابق. وقالت، إن أكثر من ربع المشاركين في القوى العاملة فقدوا وظائفهم في الربع الثاني من العام الجاري، ليرتفع معدل البطالة

إلى 27%. وأضافت، ان التفاوت ما زال كبيراً بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ بلغ معدل البطالة في القطاع 49% مقابل 15% في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2020/10/21

٢٧. المستوطنون يعتدون في الأغوار وسبسطية ووقف بناء منازل ومنشآت في قرية قلنديا

واصل المستوطنون حملتهم المتصاعدة بحق المزارعين والرعاة وممتلكاتهم وأقدموا، أمس، على طرد مزارعين من أراضيهم وإغراق كروم زيتون بالمياه العادمة في محافظة نابلس، وإقامة منشأة زراعية في الأغوار الشمالية تمهيداً للاستيلاء على مزيد من الأراضي، في الوقت الذي أخطرت فيه سلطات الاحتلال بوقف العمل في ثلاثة منازل وعشرات المنشآت في قرية قلنديا، بمحافظة القدس.

الأيام، رام الله، 2020/10/21

٢٨. الإمارات و"إسرائيل" توقعان 4 اتفاقيات بينها الإعفاء من التأشيرات

وام: وقع وفد من دولة الإمارات، خلال زيارته إلى دولة إسرائيل الثلاثاء، عدداً من الاتفاقيات لدعم التعاون في مجالات الاستثمار والسياحة والخدمات المصرفية والتكنولوجيا بين الدولتين. وشملت الاتفاقيات الموقعة "اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار، اتفاق خدمات النقل الجوي، اتفاقية للإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول المسبقة، مذكرة تفاهم حول التعاون في مجالات تحسين وتطوير العلوم والتكنولوجيا، مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي المشترك، إعلان نوايا بشأن إقامة التعاون في مجال الخدمات المالية". وقعت الاتفاقيات عن جانب دولة الإمارات كل من وزارة المالية، ووزارة الاقتصاد، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بالإضافة إلى الهيئة العامة للطيران المدني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/10/20

٢٩. الإمارات و"إسرائيل" والولايات المتحدة يعلنون عن إنشاء "الصندوق الإبراهيمي"

تل أبيب - "وام": أعلنت الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل عن إنشاء الصندوق الإبراهيمي، الذي يفي بالتزام جرى التعهد به خلال توقيع «معاهدة السلام» التاريخية بين الإمارات وإسرائيل. وتقوم الإمارات والمؤسسة الأميركية الدولية لتمويل التنمية وإسرائيل من خلال هذا الصندوق، بتخصيص أكثر من 3 مليارات دولار في إطار مبادرات الاستثمار والتنمية، التي يقودها القطاع الخاص، لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي والازدهار في الشرق الأوسط وخارجه.

وأعلن الشركاء في هذا الصندوق عن ترحيبهم بمشاركة الدول الأخرى في سبيل تحقيق هذه الأهداف. وقال أحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة: إن الصندوق يعكس رغبة الدول الثلاث في وضع رفاهية الناس في المقام الأول، بغض النظر عن عقيدتهم أو هويتهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/10/20

٣٠. الإمارات تطلب رسمياً فتح سفارة لها بتل أبيب

بلال ضاهر: قدم مساعد وزير الخارجية الإماراتي، عمر غباش، رسالة إلى وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، تطلب فتح سفارة للإمارات في إسرائيل. ووصل غباش إلى إسرائيل، الثلاثاء، ضمن وفد إماراتي.

وجاء في رسالة وزير خارجية الإمارات، عبد الله بن زايد، التي سلمها غباش لأشكنازي، أنه "لم يتبق لي سوى أن أقدر الجهود التي تبذلها من أجل دفع التعاون بين دولتنا. ولدي ثقة كاملة بدعمك لفتح السفارات في تل أبيب وأبو ظبي بأسرع ما يمكن".

عرب ٤٨، 2020/10/20

٣١. قرقاش لدى لقائه مفوض الأونروا: موقف الإمارات راسخ في دعم الشعب الفلسطيني

الخليج - الشارقة - وام: التقى أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة «الأونروا». وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية محورية دعم الوكالة للاجئين الفلسطينيين لتوفير أسس عيش كريم لهم.. كما أكد موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الراسخ في دعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ضمن الإجماع العربي والمرجعيات المتفق عليها.

يشار إلى أن المساعدات الإماراتية المقدمة إلى وكالة «الأونروا» خلال السنوات من 2013 زادت على 218 مليون دولار أمريكي مساهمة من دولة الإمارات في تعزيز الدور الذي تقوم به الوكالة في رعاية اللاجئين الفلسطينيين، وشملت قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

الخليج، الشارقة، 2020/10/21

٣٢. ماكرون يعلن حل جماعة "الشيخ أحمد ياسين" ويزعم أنها موالية لحماس

باريس: تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم (الثلاثاء)، "تكتيف التحركات" ضد "التطرف" بعد قتل المدرس صامويل باتي بقطع رأسه، بعد عرض المدرس كاريكاتيرا عن النبي محمد عليه

الصلاة السلام أمام طلاب مدرسته. وأعلن ماكرون حل جماعة الشيخ أحمد ياسين وزعم أن الجماعة موالية لحركة "حماس"، وأن الجماعة "ضالعة مباشرة" في قتل الأستاذ. وقال ماكرون في كلمة مقتضبة في بوبيني شمال باريس، إن «قرارات مماثلة بحق جمعيات ومجموعات تضم أفراداً ستصدر في الأيام والأسابيع المقبلة»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأعلنت السلطات الفرنسية (الثلاثاء) أنها ستغلق مسجداً قرب باريس، لمدة ستة أشهر، كجزء من حملتها ضد ما تسمي بـ"التطرف"، التي أوقف إثرها حتى الآن نحو 12 شخصاً، وتأتي بعد قتل المدرس الفرنسي.

الشرق الأوسط، لندن، 20/10/2020

٣٣. خلافات حول الانتخابات الأميركية تهدد مؤتمر الصهيونية في القدس

تل أبيب: تتسع هوة الخلافات بين اليهود في إسرائيل والولايات المتحدة لدرجة تهدد بتفجير مؤتمر الصهيونية العالمي، المنعقد في القدس الغربية، وذلك على خلفية الانتخابات الأميركية من جهة، والصراعات السياسية الحزبية في إسرائيل نفسها من جهة ثانية.

ففي موضوع الانتخابات الأميركية، أفاد مصدر كبير في اللجنة اليهودية الأميركية (AJC)، التي تعد إحدى كبرى المؤسسات اليهودية الأميركية، بأن آخر استطلاعات الرأي تشير إلى أنه بينما يؤيد غالبية الإسرائيليين (64 في المائة) الرئيس دونالد ترمب، تتسع رقعة تأييد المرشح الديمقراطي، جو بايدن، بين يهود الولايات المتحدة، بل قفزت إلى حد تأييد 3 من كل 4 يهود أميركيين له. وجاء في نتائج استطلاع الرأي أن نسبة اليهود المؤيدين لبائدين ارتفعت من 67 في المائة في أواسط الشهر الماضي إلى 75 في المائة اليوم، وهبطت نسبة تأييد الرئيس ترمب من 30 في المائة إلى 22 في المائة.

وعلى الرغم من التأييد الجارف للرئيس ترمب للسياسة الإسرائيلية، واعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس الغربية، وهي العناصر التي جعلته أكثر شعبية في إسرائيل، فإن أغلبية 75 في المائة من اليهود الأميركيين، أعربوا عن قناعتهم بأن بايدن سيكافح ضد مظاهر اللاسامية، أفضل من ترمب، فيما قال 22 في المائة إن ترمب سيكافحها بشكل أفضل.

وقال مسؤول يهودي أميركي، أمس في تل أبيب، إن «يهود الولايات المتحدة يتخذون هذا الموقف، ليس فقط لأنهم ينتمون تاريخياً للمعسكر الديمقراطي، بل لأن لديهم قناعة بأن ترمب إنسان متقلب ومن غير المستبعد أن يقف ضد إسرائيل في المستقبل، بنفس قوة تأييده لها اليوم». ولكن مؤيدي

ترمب يرفضون هذا المنطق، ويقولون إن ترمب ينتمي إلى تيار فكري واضح في اليمين الأمريكي، وهو الذي سيحسم في نهاية المطاف توجهه.

ويعد موضوع الانتخابات الأمريكية واحداً فقط من عدة مواضيع خلافية بين قيادة اليهود في العالم، الذي افتتح أمس (الثلاثاء)، بواسطة الوسائل الإلكترونية، عن بعد. وتجلت هذه الخلافات في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الصهيوني العالمي الـ38، واستمرت حتى اللحظات الأخيرة قبيل افتتاحه. فقد هددت مجموعة من ممثلي التنظيمات اليهودية الأمريكية والبريطانية والفرنسية، بمقاطعة المؤتمر، إذا لم يستجيبوا لمطالبها في «الحفاظ على التوازنات السياسية داخل الحركة الصهيونية العالمية».

والمؤتمر الصهيوني هو الإطار المؤسس للحركة الصهيونية، أسسه ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية، في عام 1897 في بازل السويسرية، ومنذ ذلك الوقت يلتئم مرة كل خمس سنوات، باستثناء مرتين تم إلغاؤه، إبان الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.

ويضم المؤتمر الجديد، 750 مندوباً، 38 في المائة منهم ينتخبون في إسرائيل و29 في المائة في الولايات المتحدة، والباقي يمثلون 30 جالية يهودية في العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/21

٣٤. نسبتهم لا تتجاوز 1.9% من السكان.. كيف تؤثر أصوات اليهود في الانتخابات الأمريكية؟

محمد المنشاوي - واشنطن: تقليدياً تتمتع إسرائيل بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولم تكن نصرتها أو اتخاذ مواقف مؤيدة لها في المحافل الدولية عنصر خلاف بين مرشحي الحزبين للانتخابات الرئاسية على مر العقود الماضية.

ومع ضمان دعم الحزبين لإسرائيل، انتقل اليهود الأمريكيون للتركيز على قضايا داخلية تهمهم في تحديد هوية المرشح الذي ينال أغلبية أصواتهم.

عادة يصوت أغلب اليهود الأمريكيين لصالح الحزب الديمقراطي ومرشحه للبيت الأبيض، ويعود ذلك بالأساس لمواقفهم الليبرالية من القضايا الداخلية مثل الإجهاض أو حق حمل السلاح أو الرعاية الصحية وحقوق المثليين.

ومع أن ترامب يعد أكثر الرؤساء الأمريكيين انحيازاً لإسرائيل، تبين كل المؤشرات أن أغلبية اليهود الأمريكيين سيصوتون لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن.

وطبقاً لتلك الاستطلاعات فإن ترامب، ورغم تطرفه في دعم إسرائيل، كما ظهر في صفقته لسلام الشرق الأوسط والتي تم على أثرها قطع العلاقات والدعم المالي عن الفلسطينيين، ونقل سفارة بلاده

للقدس المحتلة، والاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان ودعم التطبيع الخليجي الإسرائيلي، فإن ذلك لم يغير من نمط تصويت اليهود الأميركيين. وفي المقابل عبر بايدن عن رفضه لطريقة تعامل ترامب في الصراع العربي الإسرائيلي، وعبر عن معارضته "لأي خطوات أحادية الجانب - بما في ذلك ضم أجزاء من الضفة الغربية الذي يقوّض أفق حل الدولتين، وأكد أن الديمقراطيين سيواصلون الوقوف ضد التحريض والإرهاب، ومعارضة التوسع الاستيطاني، وعلى أن تكون القدس عاصمة غير مقسمة لإسرائيل، لارتباطها بترتيبات الوضع النهائي للمفاوضات، على أن تبقى متاحة لأتباع كل الأديان". وسيعيد الديمقراطيون العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والفلسطينيين، وإعادة المساعدات إلى الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة بما يتفق مع القانون الأميركي، كما أشار البرنامج.

الصوت اليهودي في ولايات متأرجحة

يُعرف عن اليهود الأميركيين كثافة مشاركتهم السياسية سواء من خلال التصويت أو الحرص على شغل العديد من المناصب السياسية والقضائية والتشريعية. ويبلغ عدد اليهود الأميركيين 6.3 ملايين شخص بما نسبته 1.9% من إجمالي الأميركيين، إلا أنهم يملكون 36 من أعضاء الكونغرس (بنسبة 7%) و9 من أعضاء مجلس الشيوخ المئة، وكلهم يتبعون الحزب الديمقراطي، و27 نائبا بمجلس النواب، 25 منهم ديمقراطيون، وعضوان فقط ينتمون للحزب الجمهوري.

وينتشر اليهود الأميركيون في كل الولايات الخمسين، ولا تتعدى نسبتهم 1% من سكان الولاية إلا في حالات نادرة.

ويبلغ عدد سكان ولاية نيويورك اليهود 7% من إجمالي سكانها، ويمثلون 6% من سكان ولاية نيوجيرسي المجاورة، كما تبلغ نسبتهم 3% من ولاية ميريلاند المجاورة للعاصمة واشنطن. ولا تعد تلك الولايات الثلاث متأرجحة، إذ إنها مضمونة التصويت للديمقراطيين، من هنا لا يقضي أي من المرشحين وقته في المشاركة بفعاليات انتخابية بها، وليس لأصوات اليهود أهمية في هذه الولايات.

وعلى العكس، تعد فلوريدا ولاية متأرجحة، وتبلغ نسبة اليهود فيها 3% أو ما يقرب من 650 ألف شخص من إجمالي سكانها البالغ 21.5 مليون نسمة. وهناك أهمية كبيرة لناخبيها اليهود في حسم الاقتراع خاصة مع اقتراب أعداد الناخبين المسجلين المنتمين للحزبين الديمقراطي والجمهوري من 5 ملايين ناخب لكل حزب.

وينطبق نفس الأمر على ولايات بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن، ورغم أن نسبة اليهود في أي منهما لا تتعدى 1%، فإن للصوت اليهودي أهميته فيها بسبب تأرجحها الشديد. وخلال انتخابات 2016 حسمت بنسلفانيا وويسكونسن وميشيغان السباق الرئاسي بأقل من 200 ألف صوت مجعما، ومن هنا قد يلعب الصوت اليهودي دورا هاما رغم محدوديته العددية. ويضاعف من أهمية الناخبين اليهود بهذه الولاية المتأرجحة، خاصة كون اليهود عادة يشاركون في التصويت بنسب أكبر من الجاليات الأخرى، ومع أن معدلات التصويت تبلغ نحو 55% على المستوي القومي، فإن معدل تصويت اليهود يبلغ نحو 85%.

يهود ديمقراطيون من أجل بايدن

يعد المجلس الديمقراطي اليهودي الأميركي، أهم مؤسسة يهودية قريبة من الحزب الديمقراطي. ويهدف إلى تعزيز السياسة التي تتماشى مع القيم التقدمية الاجتماعية والمؤيدة لإسرائيل والمجتمع اليهودي بالولايات المتحدة. ويشجع هذا المجلس الناخبين اليهود للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ويقوده مجموعة من زعماء الجالية اليهودية من جميع أنحاء الولايات المتحدة. كما يعمل عن قرب مع حملة بايدن، وعقد هذا المجلس مؤخرا فعاليات في ولايات متأرجحة مثل بنسلفانيا وفلوريدا وأوهايو دعا خلالها اليهود للتصويت لبايدن. واستعان المجلس اليهودي الديمقراطي بمشاركة المحامي اليهودي غلاس إيمهوف، زوج كامالا هاريس مرشحة بايدن نائبة للرئيس، في كل تلك الفعاليات. كما بث المجلس إعلانا انتخابيا يصف فيه ترامب بأنه "أكبر تهديد على اليهود الأميركيين". ويظهر مقاطع للمتطرفين من أنصار جماعات تفوق العرق الأبيض العنصرية والمعادية لليهود، وهم يهتفون "اليهود لن يخلوا محلنا" خلال مسيرة نظمت منتصف عام 2017 بمدينة تشارلوتسفيل بولاية فيرجينيا.

الاتلاف اليهودي الجمهوري

يمثل الاتلاف اليهودي الجمهوري أهم المؤسسات اليهودية المؤيدة للحزب الجمهوري ولانتخاب الرئيس ترامب، ويسعى هذا التحالف إلى "تعزيز العلاقات" بين الجالية اليهودية الأميركية وصناع القرار الجمهوريين.

ويعمل الائتلاف على توعية المسؤولين الجمهوريين بالإدارات الاميركية، وداخل الحزب الجمهوري، بمخاوف المجتمع اليهودي وقضاياه، مع الترويج للأفكار الجمهورية داخل المجتمع اليهودي، كما يذكر موقعه الإلكتروني.

تأسس عام 1985، ويرأس مجلس إدارته الملياردير شيلدون أدلسون والذي تبرع بنحو 28 مليون دولار من ماله الخاص دعماً لحملة ترامب.

وقال مات بروكس، المدير التنفيذي للائتلاف إن مؤسسته تركز على الولايات المتأرجحة لتعزيز فرص فوز ترامب فيها، وقال "يحب الديمقراطيون أن يقولوا إنهم يتمتعون بأغلبية الأصوات اليهودية، ولكن هذا ليس ما تعنيه معركة انتخابات 2020".

وقد أطلق التحالف الجمهوري اليهودي حملة إعلانية أخرى على شبكات التواصل الاجتماعي بلغت قيمتها 10 ملايين دولار تصور المرشحين الديمقراطيين للرئاسة على أنهم عار على أميركا وخطر على إسرائيل.

أغلبية أصوات اليهود إلى بايدن.. لكن

طبقاً لمركز بيو، فقد صوت 71% من يهود أميركا لهيلاري كلينتون بانتخابات 2016، وصوت لترامب 24%، ثم ارتفعت نسبة تصويت اليهود للمرشحين الديمقراطيين بانتخابات الكونغرس عام 2018، أي بعد عامين من حكم ترامب، لتصل إلى 79%.

ويشير استطلاع معهد الانتخابات اليهودي، منتصف سبتمبر/أيلول الماضي، إلى أن 60% من اليهود الأميركيين عبروا عن ثقتهم في بايدن للتعامل مع مخاطر العداء للسامية والمتطرفين البيض، في حين عبر 26% منهم عن ثقتهم في ترامب.

وأظهر الاستطلاع -الذي شارك فيه 800 يهودي أميركي- إلى نية 67% من الناخبين اليهود الذين شملهم الاستطلاع التصويت لبايدن، في حين قال 30% إنهم يعتزمون التصويت لترامب، و3% لم يقرروا بعد.

وتعد هذه النسبة أقل من نسبة المصوتين لصالح هيلاري كلينتون قبل أربعة أعوام بـ 4%، ويمكن أن يكون لهذه النسبة القليلة وسط الناخبين اليهود تأثير كبير في ولاية متأرجحة واحدة أو أكثر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/20

٣٥. الأقصى واقتحامات صهيانية العرب

زياد ابحيص

"اتفاق أبراهام"؛ هكذا أراده الأمريكان والصهاينة، فالمفاوض العربي ليس مشهورا بثباته وشدة بأسه، فضلا عن أن هذا الاتفاق تحديدا هو أقرب إلى تحالف يُدخل حكام الإمارات جزءا مكملًا لليمين الصهيوني الحاكم في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وليس اتفاق سلامٍ بين طرفين متقابلين.. هو أقرب إلى اصطفا في محورٍ واحدٍ يريد أن يوحد الرؤى والمصالح، لا أن يقرب بين وجهات نظرٍ متباعدة.

لم تأتِ التسمية عبثًا، فالمطلب الديني الذي يريده الكيان الصهيوني والأمريكان على رأس القائمة هو تهويد الأقصى، ومن يقرأ الاتفاق لن يجد فيه أي محتوى ديني يُبرر تلك التسمية سوى ما تعلق بتهويد الأقصى. لم يجرؤ طرفٌ عربي على إعلان تقديم خدماتٍ في الأقصى قبل ذلك، كان الجميع يخشون أن مثل هذه الخدمات المعلنة يمكن أن تحرق صاحبها، لكن القيادة الإماراتية الحالية اختارت أن تُظهر للصهاينة والأمريكان استثنائيتها من هذه الزاوية تحديدا، بأنها تقدم على ما لم يتصوروا أن أحدا يقدم عليه، فهي لا تبحث عن مجرد السلام بل عن التحالف.

في صفقة القرن يتفاخر مستشارو نتنياهو بأن النص المتعلق بالقدس نزل في الوثيقة كما صاغوه تقريبا، فاعتبرت الصفقة الأقصى تحت الرعاية الدينية للكيان الصهيوني بشكل نهائي، وحاولت تعريف المقدس الإسلامي بأنه المسجد القبلي فقط، وأن تعرف الساحات داخل الأسوار باسم "جبل الهيكل/ الحرم الشريف" باعتبارها شيئا مختلفا، وقررت أنها يجب أن تكون مفتوحة للناس من كل الأديان"، وأنها يجب أن تكون مساحة عبادة مفتوحة للديانات الثلاث، والهدف طبعًا أن تكون لليهود إلى جانب المسلمين، كما كرست التقسيم الزمني والمكاني وفتحت الباب مواربا لمخططات أخرى قد تستجد.

اتفاق أبراهام جاء نسخة عن ذلك لكن بموافقة ومساهمة طرفٍ عربي ينتمي إلى الإسلام، هو الحكومة الإماراتية، قرر فيها صهاينة العرب أنهم يقبلون التعريف الصهيوني للأقصى بأنه المسجد القبلي فقط، وأن ساحات الأقصى مشتركة لجميع الديانات، وأن السيادة الشرعية النهائية على الأقصى هي للكيان الصهيوني، بل ومضوا خطوة إلى الأمام في وضع شروط على طبيعة المسلمين الذين يحق لهم الدخول للأقصى، وهم "المصلون السلمييون" فقط، فبات بذلك اعتقال المرابطين وإبعادهم ممارسة شرعية من سلطة شرعية، وربما تفتح الباب لتعريف جديد تماما للمصلي المسلم في أحلام من يصيغون كل تلك النصوص.

في التطبيق تأتي اقتحامات صهاينة العرب لتكرس ذلك: فهي تحت حماية شرطة الاحتلال وبالترتيب معها لتكرسها سلطة شرعية على الأقصى، وهي تتم في ظل الاقتحامات الصهيونية ورغم أداء الطقوس اليهودية في الأقصى؛ لتقول بأنها طبيعية وبأن هناك طرفا عربيا يعلن بأنه مسلمٌ يقبلها، وهي ترسم صورة المصلي القادم من البوابة الصهيونية باعتباره "السلمي"، ولو كان لصهاينة العرب عدد يكفي لفتحوا بذلك الباب لتكريس أن الداخل للأقصى عبر بوابة الاحتلال هو وحده المسموح له بالصلاة من الأساس.

صهاينة العرب يلعبون لعبة خبيثة ذات حدين: فإذا ما مرت اقتحاماتهم دون الطرد والإهانة والمواجهة التي تستحقها يكونون قد منحوا للصهاينة خدمة إضفاء المشروعية على سلطتهم على الأقصى، وعلى الاقتحامات وعلى أداء الشعائر اليهودية باعتبارها ممارسات مقبولة، أو على الأقل جعل قبولها محل خلاف عربي وإسلامي؛ وإذا ما طُردوا ولقوا ما يستحقون من معاملة فسيستخدمون ذلك لمطالبته الحكومة الصهيونية بحمايتهم فيؤدون لها الخدمة ذاتها من زاوية أخرى.

ونرجو أن لا تخرج علينا آراء تتصنع الحكمة و"الفهولة" السياسية التي بات بعضٌ منا يحترفها كلما لاح تحدّي يعالج بالثبات والصمود، فيطالب بعدم طردهم لتقويت الفرصة على مطالبهم للاحتلال بحمايتهم، فيسهّل بذلك لسيفهم أن يقطع بحدّه الثاني تجنباً لحدّه الأول.

إن اقتحامات صهاينة العرب للأقصى ليست زيارات ولا حتى زيارات تطبيعية، وهي ليست ممارسة للحق في الصلاة، بل هي استخدام للهوية الإسلامية ولشعيرة الصلاة لفرض تغيير هوية الأقصى على جميع المسلمين، وهي عملٌ عدائي بامتياز نخطئ كثيرا إن تلغثنا أمامه أو احترنا. هذه ممارسة صهيونية من صهاينة جدد، وتتبعي مواجته بكل السبل الممكنة كما يستحق المقتحم الصهيوني تماما، وأن لا ننجر إلى فتح نقاشٍ معهم. لا حجة ولا برهان ولا إقناع؛ اقتحام الصهاينة للأقصى ليس وجهة نظر، اقتحام صهاينة العرب للأقصى عدوان يجب أن يلقي الرد الذي يستحق، ولا شيء سوى ذلك.

أخيرا، فلا بد من التنبيه إلى أن اقتحامات صهاينة العرب تفنقد إلى العمق الشعبي البشري، وهي غير قابلة لأن تتحول إلى ظاهرة بشرية كاسحة كما يحاول بعض المسؤولين الصهاينة أن يهولوا، وهي تأتي حتى الآن من موظفين رسميين وليست زيارات شعبية بأي حال. ستصطدم هذه الوفود بحاجز المحدودية البشرية مرة بعد مرة، ولن يكون أمامها إلا دفع المال وشراء الذمم لتأتي بمقتحمين جدد، وهنا تكون فرص نجاح المقدسين في مواجتهتها أكيدة.

إذا ما استمرت هذه الوفود في تلقي الطرد والإهانة والمعاملة بأنها اقتحامات لها ثمنٌ مرة بعد مرة؛ فستكون مواصلتها مستحيلة، وستتحول مع الصبر والصمود والثبات من نجاح صهيوني في تحقيق

اختراق إلى إخفاق لصهاينة اليهود والأمريكان والعرب معا في مواجهة المقدس الإسلامي، وفي مواجهة قيمته العليا القادرة على استجماع القوة من حولها مرة بعد مرة، وفي مواجهة الإيمان الكامن في النفوس كقوة قادرة على التجدد في أمة صاغ النص القرآني قيامتها وتجدها مرة تلو المرة.

عربي 21، لندن، 20/10/2020

٣٦. ما بعد حديث الانتخابات الفلسطينية

معين الطاهر

منذ لقاء إسطنبول، في 24 سبتمبر/ أيلول، بين حركتي فتح وحماس، والساحة الفلسطينية تضجّ بحديث الانتخابات والتفاهات بين هاتين الحركتين اللتين تحوزان ثقة النسبة الكبرى من الجمهور الفلسطيني، القادرة على حسم نتيجة أي انتخابات ستُعقد في ظل توافقهما، وهو التوافق الذي يقول كل منهما إنه سيشمل فصائل وشخصيات وطنية، بحيث يأتي تعبيراً عن حالة جمعية مشتركة في مواجهة خطة الضم وصفقة القرن، كما أنه يقلل من أخطار الخلاف والانقسام، في حال حَقَّق أي منهما فوزاً منفرداً، ويضمن ضبط الإيقاع السياسي الفلسطيني في مواجهة العواصف التي تحيط بالقضية الفلسطينية.

من حيث المبدأ، يقف كاتب هذه المقالة ضد المغالبة في أي انتخابات، سواء كانت لجمعية أم نقابة أم دائرة انتخابية أم الوطن بأكمله. ولا يعتقد أنه من العدل والإنصاف، أو من الديمقراطية والشورى، أن يستفرد طرف من الأطراف بالقيادة لمجرد حصوله على نصف عدد الأصوات. وفي ظل تعدد المنافسين، فإن الفائز، أو الكتلة الفائزة، ستحوز نحو ثلث أصوات الناخبين أو أقل، ولكنها بدعوى الديمقراطية ستفرد وحدها دون سواها بتمثيلهم، واتخاذ القرارات نيابة عنهم. أظن أن هذا شكل بائس من أشكال الديمقراطية في الدول والمنظمات ذات المسار الديمقراطي المعتاد على تداول السلطة، فكيف هي الحال في المجتمعات التي تعيش مرحلة التحرر الوطني، حيث يكون بناء الجبهة الوطنية المتحدة أولوية كبرى، وشرطاً لازماً لتحقيق الانتصار، ويتحتم فيها حشد الجهد كله في مواجهة العدو المشترك.

الاتفاق النهائي لم يتم بعد، ونقاشات داخل كل فصيل بدأت تطفو على السطح، مترافقة مع بعض التصريحات الاتهامية، واجتماع الأمناء العامين المقرر لم يُعقد، كما لم يتضح مدى الاتفاق على قائمة توافقية مشتركة، أو صيغة أخرى مثل قوائم مستقلة للفصيلين الرئيسيين، تتألف من عدد من المقاعد متفق عليها، بحيث لا تتحقق سيطرة كاملة لفريق دون آخر، مع ترك مقاعد شاغرة تحوز عليها قوائم أخرى قد تترشّح للانتخابات، وتتشكّل من فصائل أو شخصيات مستقلة. هذا كله وسط

تصريحات للإعلام، ومقالات، وآراء، يوافق بعضها على الصيغة التوافقية، ويرى أن الانتخابات من دونها استمرار للمشكلة، وليست اتجاهاً نحو الحل، وآراء أخرى ترى ذلك محاصصةً بين حركتي فتح وحماس، غافلةً عن أهمية هذا الاتفاق في توحيد الموقف الفلسطيني. وهنا، على الحركتين، لإنجاح ذلك، ألا تلجأ إلى المغالبة، وأن تفسح المجال لاستيعاب طاقات الشعب الفلسطيني وقواه كلها، وأن تتم هذه الخطوة في سياق إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الاعتبار إليها كقيادة سياسية للشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده.

هل ستتم هذه الانتخابات التي يفترض بها أن تُبعد شبح الانقسام، وتحقق الوحدة في مواجهة مخططات الضم المستمرة، أم ستتغير مواقف الأطراف منها، في ضوء تطورات الوضع في الأسابيع القليلة المقبلة؟ ولعل هذا سر التلكؤ في المضي قدماً، استجابةً للرأي القائل إنه يجب الاكتفاء، في هذه المرحلة، بتجميد الضم القانوني، وعدم السير في إجراءات أخرى تغير من الوضع السائد، وتقطع الطريق أمام العودة إلى المفاوضات، وفق دعوة الرئيس محمود عباس إلى العودة إليها ضمن مرجعية دولية، وحديثه أن الاتفاق يتم وفق برنامج السلطة الفلسطينية.

ضمن هذا السياق، تواجه السلطة الفلسطينية احتمالين يتعلقان بالانتخابات الأميركية، في ضوء من سينجح فيها؛ جو بايدن، مرشح الحزب الديمقراطي، أم دونالد ترامب، صاحب صفقة القرن التي تجمعها وبينيامين نتنياهو في رؤيتهما الصهيونية. وأيام صعبة ستواجه السلطة في حال فوز ترامب. جوهر رؤية ترامب - نتنياهو لن تتغير، وعملية الضم ستستمر، ولو على مراحل، كذلك سيتضاعف الضغط الأميركي على الأنظمة العربية للإسراع في عملية التطبيع، ومنح إسرائيل دوراً أكبر في المنطقة. أما السلطة الفلسطينية والرئيس عباس فلن يعودا مقبولين بشكلهما الحالي، وسيجرى العمل من الجانب الإسرائيلي على تغيير وظيفة السلطة، وتنفيذ انقلابٍ عليها، بحيث تصبح كياناً ملحقاً بها بالكامل، وهو ما لن يوافق عليه عباس. في هذه الحال، سيتعزز التوافق الفلسطيني الداخلي، ولكن إسرائيل قد تعيق إمكانية إجراء الانتخابات بشكلها المعتاد، وعلى الفلسطينيين مواجهة ذلك بأشكالٍ أخرى، عبر إعادة ترتيب جدول الأولويات، بحيث يكون في مقدمتها إحياء منظمة التحرير. وقد تشهد الأرض المحتلة هبات جديدة كبرى، وصولاً إلى انتفاضة وعصيان مدني، في ظل وحدة وطنية ميدانية ستنتج قيادات جديدة تنمو من الأسفل إلى الأعلى.

ولكن ماذا إذا فاز بايدن؟ لا شك في أن محمود عباس سيتنفس الصعداء. ولكن ينبغي عدم الإغراق في التفاؤل، إذ لن يحدث تقدم جوهري يتعلّق بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، وغاية ما يمكن إدراكه أن نعود إلى الدائرة السابقة ذاتها، إلى دائرة المفاوضات التي قد تبدأ لكنها لا تنتهي، فلا يوجد من هو قادر على فرض التسوية، وغاية الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، كما في السابق، هو

منع الأمور من الانفجار، ولدى الكيان الصهيوني قدرة عجيبة على التملص من قرارات الشرعية الدولية.

قد يبدو هذا الوضع مريحًا للرئيس عباس، فدوره ما زال مستمرًا، وكذلك حال السلطة التي ستعود إلى ما كانت عليه. ولكن ثمة شكوكًا قوية في استمرار التوافق الفلسطيني، والنصائح المتتالية للرئيس، والتي ستترافق مع ضغوط بدأت بالفعل، تشير عليه بالبقاء بعيدًا عن هذا الاتفاق، كي يظل طرفًا مقبولًا في المفاوضات، وذا صلة بها. وستكون حركة حماس أيضًا أمام واقع مختلف، فهل هي قادرة على السير في هذا المركب؟ وإلى أي مدى؟ أما الحديث عن الحاجة للانتخابات لتجديد الشرعيات أمام المجتمع الدولي الذي يستخدم مصطلحات الديمقراطية عندما يحتاجها فقط، لكنه مستعدٌ لدعم الأنظمة الاستبدادية والفاصلة، ما دامت تخدم مصالحه، فهو حديثٌ لا يساوي الحبر الذي يُكتب به. نخلص من هذا إلى أن الدعوة إلى الانتخابات، على أهميتها، قد لا تجد تطبيقًا عمليًا لها، وأن الغرض منها كسب بعض الوقت، قبل الوصول إلى استحقاقات جديدة. وهو ما يدعوننا من جديد إلى قلب الأولويات المتاحة، بحيث يكون تصعيد المقاومة الشعبية القاعدة التي نستند إليها، وهي القدرة على مواجهة جميع المستجدات، وإيجاد قياداتها الميدانية، يترافق ذلك مع إعادة إحياء منظمة التحرير لتعود قائدة لنضال الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2020/10/21

٣٧. دخول تركيا إلى الساحة السياسية الفلسطينية يربك الحسابات

تسفي برئيل

معبر رفح، بوابة العبور الوحيدة بين قطاع غزة ومصر، مغلق منذ آذار، باستثناء المرات التي فُتح فيها لفترة قصيرة. ذريعة إغلاقه هي تفشي "كورونا". تصعب مناقشة ذريعة كهذه. ولكن يبدو أنه منذ الشهر الماضي فإن سبب إغلاق المعبر ليس سببًا وبائيًا، بل جزء من العقوبات التي تفرضها مصر على "حماس" في الآونة الأخيرة؛ لأنها تجرأت على القيام بمبادرة سياسية مستقلة. منذ حوالي شهرين، تناقش "حماس" و"فتح" احتمالية استئناف مبادرة المصالحة وإجراء انتخابات للمؤسسات الفلسطينية. في البداية للمجلس التشريعي وبعد ذلك للرئاسة ولاحقًا للمجلس الوطني. بدأت هذه المبادرة بالازدهار قبيل موعد التوقيع على اتفاقات السلام بين إسرائيل والامارات، التي أوضحت للفلسطينيين ما كان معروفًا منذ فترة طويلة قبل ذلك. تنازلت الدول العربية عن المبادرة العربية، وتقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وتلغي الضمانة النظرية التي تقول إن أي اتفاق عربي مع إسرائيل سيكون مشروطًا بانسحاب إسرائيل من "المناطق".

بدأ محمود عباس في البحث عن بدائل لحزام الأمان العربي وسمح لجبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بالبدء في اتصالات مع "حماس" بمشاركة دول أخرى أو برعايتها. بداية كانت المبادرة عبر لقاء في بيروت في بداية ايلول بين ممثلي "فتح" و"حماس"، وبعد ذلك جرى لقاء بين الأمناء العامين للتنظيمات والفصائل الفلسطينية. وفي النهاية، في 22 ايلول، عقد في اسطنبول اللقاء الذي أغضب القاهرة. في هذا اللقاء تحولت تركيا المستضيفة فجأة إلى اشبين لخطوات فلسطينية سياسية. كان ذلك لقاء اعتبره الفلسطينيون "خطوة اختراقية"، تم فيها التوصل إلى عدة تفاهات مبدئية تحدد بأن الانتخابات في كل مراحلها ستستمر حوالي نصف سنة، وهدفها تشكيل حكومة وحدة وطنية، تشارك فيها جميع الفصائل الفلسطينية. في المرحلة التالية ستعقد في رام الله لقاءات بين ممثلي "فتح" و"حماس" وباقي الفصائل الفلسطينية من أجل التوصل إلى اتفاق على إعطاء تفويض لعباس لإعلان مرسوم رئاسي يحدد موعد اجراء الانتخابات وطريقة إدارتها. في المرحلة التالية لهذه المفاوضات سيلتقي الأمناء العامون لجميع الفصائل الفلسطينية في القاهرة. ولكن رغم مرور حوالي ثلاثة اسابيع منذ أن تمت صياغة "تفاهات اسطنبول"، إلا أن مصر لم تعط بعد مصادقتها على عقد اللقاء على أراضيها. مصدر في السلطة الفلسطينية قال للصحيفة إن السبب هو أن مصر لا تكتفي بدور المستضيفة لأنها "تريد أن تكون شريكة في المحادثات، ويبدو أنها غاضبة لأن محادثات الاتفاق قمنا بإجرائها في تركيا. وبهذا منحنا اردوغان تذكرة دخول سياسية إلى الساحة الفلسطينية الداخلية، وهو دور بقي محفوظاً بصورة تقليدية لمصر".

رسمياً، يعلن كبار قادة "حماس" و"فتح" أن مصر هي صاحبة الدور الرئيس في إدارة المصالحة الفلسطينية الداخلية، وليس في نية التنظيمات أن تتبنى لنفسها راعياً جديداً. في الوقت ذاته تنص التفاهات، ضمن أمور أخرى، على أن اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية، إذا كان في القاهرة أو في أي دولة أخرى، سيكون "فلسطينياً خالصاً دون تدخل دول أخرى". أي أن مصر لا تستطيع أن تكون جزءاً من المحادثات. في الأسبوع الماضي تم إطلاق سهم آخر مسنون تجاه مصر. بعثة مكونة من كبار قادة "حماس"، برئاسة موسى أبو مرزوق، التقت في موسكو مع ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص لفلاديمير بوتين في الشرق الاوسط. وفي أعقاب اللقاء كتب أبو مرزوق على حسابه في تويتر بأن موسكو مستعدة لاستضافة لقاء قادة الفصائل الفلسطينية. عضو المجلس الثوري في "فتح"، عبد الله عبد الله، أوضح أيضاً بأنه إذا لم توافق مصر على استضافة اللقاء فان "الفلسطينيين لن يبقوا أسرى لمكان اللقاء... وسنجد طريقة أخرى لعقده في اطار الاتفاق الوطني". وسارع محللون فلسطينيون إلى الاستنتاج بأن مكانة مصر كصاحبة احتكار لإدارة النزاع الفلسطيني الداخلي آخذة في التآكل، وأنه يمكن أن تحل تركيا وقطر مكانها.

عباس ينتظر بايدن

يجب علينا أن لا نحبس الأنفاس قبيل المصالحة الفلسطينية. من الصعب عدّ المرات التي توصلت فيها "فتح" و"حماس" إلى تفاهات حول المصالحة، أو على الأقل حول التعاون، وبعد ذلك، أحيانا خلال ساعات، نعلم أنه ظهر خلاف جديد بينهما ترافقه اتهامات متبادلة عن مسؤولية الطرف الآخر عن خرق التفاهات. أيضا في هذه المرة ربما أن التفاهات المبدئية التي تم التوصل إليها في تركيا ستتحطم على صخرة التفاصيل، بدءاً من موعد إجراء الانتخابات وطريقة ادارتها ومرورا بتوزيع التمثيل في البرلمان الذي سينتخب (هذا إذا انتخب) وانتهاء بانتخاب خلف لعباس.

ولكن الجديد في الخطوات الأخيرة يكمن في استعداد ممثلي "فتح" لأن يروا في تركيا، راعية "حماس"، دولة مساعدة، بل وسيطة في عمليات فلسطينية داخلية، وكذلك اعطاء موطن قدم لتدخل روسيا. بهذا يضع الفلسطينيون أنفسهم داخل صراعات القوى في الشرق الاوسط، التي تدور حول تحالفين متخاصمين ومتعاضدين. الاول مكون من مصر والسعودية والامارات ومعهم إسرائيل أيضا. والثاني تشارك فيه تركيا وقطر، وعن بعد أيضا إيران. هذا صراع وجد وتطور دون صلة بالشأن الفلسطيني، لكنه ينزلق بسرعة إلى الساحة المحلية، وسيجبر إسرائيل على اتخاذ موقف.

إن اقتراب القيادة الفلسطينية في الضفة من الدائرة غير العربية ينبع ليس فقط من الاعتراف بفقدان الشراكة العربية الداعمة، بل أيضا من الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تحيق بالسلطة. حسب بيانات وزارة المالية الفلسطينية التي نشرت، الأحد الماضي، فإن المساعدة الدولية للسلطة انخفضت بحوالي 81 في المئة في الأشهر الثمانية الأولى لهذه السنة.

من خلالها تقلص الدعم العربي إلى 38 مليون دولار مقابل 198 مليون دولار في الفترة الموازية من العام الماضي. المساعدة السعودية وحدها، التي تمثل نصيب الأسد في المساعدة العربية، انخفضت إلى حوالي 30 مليون دولار مقابل 130 مليون دولار في السنة الماضية.

ما زالت السلطة ترفض تسلم أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالحها بعد خصم المبالغ التي تشكل، حسب تقدير إسرائيل، مساعدة لعائلات السجناء و"الإرهابيين".

وتوجه السلطة إلى دول الاتحاد الأوروبي لاستكمال الفجوة تم الرد عليه حتى الآن بشكل سلبي، بذريعة أنه يجب على السلطة أن تتسلم أولا أموالها، أي ضريبة القيمة المضافة أو الجمارك التي تجبها إسرائيل بعد الخصم قبل أن يوافق الاتحاد على زيادة المساعدات.

تتعامل إسرائيل مع هذه الأزمة الاقتصادية وكأنها لا تمسها. وقالت مصادر إسرائيلية إن الافتراض الأساسي هو أن الضغط الاقتصادي سيجبر السلطة على تغيير سياستها، وستوافق على تسلم أموال الضرائب المخصومة وتبني خطة ترامب من أجل استئناف المساعدات الأميركية والعربية.

كما أنه يمكن التقدير أن إسرائيل تعتمد على احتمالية أنه إذا تفاقمت الأزمة فستكون هناك دول عربية ستذهب لمساعدة السلطة الفلسطينية، مثلما تحولت قطر إلى الصراف الآلي لغزة. في هذه المرحلة هذه افتراضات لا أساس لها. ولكن السؤال الذي يجب أن يقلق إسرائيل وحليفاتها العربية هو هل سنسمح لتركيا أو قطر أن تملأ خزانة السلطة الفارغة، وبهذا منحها مكانة سياسية مؤثرة على خطوات السلطة. هذه أيضا هي المعضلة الموضوعية أمام عباس، الذي يجب عليه اتخاذ قرار استراتيجي تكون له تداعيات كبيرة على مستقبل السلطة وعلى مستقبل الحل السياسي. يبدو أن عباس ينتظر، مثل كل الزعماء في العالم، نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، قبل أن يقرر إلى أين تتجه فلسطين. في هذه الأثناء يعطي الضوء الأخضر لمواصلة لقاءات المصالحة مع "حماس"، على أمل أن يهنئ بعد بضعة أسابيع الرئيس المنتخب، جو بايدن، وهو شخصية أكثر ودية مع الفلسطينيين من الشخص الذي يشغل الآن البيت الأبيض.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/10/21

٣٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/10/21